

الحياء من الله الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى حق تقواه. وراقبوه سبحانه مراقبة من يعلم ان - [00:00:32](#)

ربه يسمعه ويراه ومن اتقى الله وقاه وارشده الى خير امور دينه ودنياه ايها المؤمنون ان من اعظم خلال الدين ومن اعظم اوصاف عباد الله المؤمنين ومن اجل شعب الايمان - [00:01:00](#)

الحياء وهو خصلة عظيمة وخلة كريمة تبعث على التحلي بالفضائل والتخلي من الرذائل والحياء ايها المؤمنون معدن الاخلاق الفاضلة ومنبع المعاملات الكريمة وهو خير كله كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:34](#)

ولا يأتي الا بخير ثبت في الصحيحين عن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء لا يأتي الا بخير وثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه - [00:02:21](#)

وسلم على رجل من الانصار يعظ اخاه في الحياء فقال دعه فان الحياء امن الايمان وثبت في الصحيحين عباد الله من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:54](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون شعبة لها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من شعب الايمان والحياء ايها المؤمنون مشتق في اصله من الحياة - [00:03:23](#)

فكلما عظمت الحياة في القلب عظم الحياء. وكلما ضعفت الحياة في القلب والروح. ضعف الحياء قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من قل حياؤه قل ورعه. ومن قل ورعه مات قلبه - [00:03:56](#)

ايها المؤمنون عباد الله الحياء من افضل الخصال واكمل خلال واعظمها نفعا واكبرها عائدة وكلما كان العبد متحليا بالحياء كان ذلك دافعا له وسائقا. الى فعل الخيرات واجتناب المنكرات فمن كان ذا حياء - [00:04:27](#)

حجزه حياؤه عن الرذائل ومنعه من التقصير في الحقوق والواجبات واما منزوع الحياء عباد الله فهو والعياذ بالله لا يبالي اي رذيلة ارتكب واي كبيرة اقتترف واي معصية اجترح ففي صحيح البخاري - [00:05:08](#)

عن ابي مسعود البدر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت منزوع الحياء عباد الله - [00:05:48](#)

لا يبالي في اعماله ولا يتوقى في اموره فهو لا يستحي من ربه وخالقه ومولاه ولا يستحي من عباد الله فمن الناس عباد الله من قلة حياؤه لا يبالي بارتكاب المعصية في اي مكان - [00:06:15](#)

ومنهم عباد الله من يشيعها وبشهر نفسه بها ويتحدثوا بها عن نفسه وكأنه يتحدث عن افضل الخصال واطيب الخلل ايها المؤمنون عباد الله واعظم الحياء واجبه. واجله قدرا وافضله الحياء من رب العالمين - [00:06:48](#)

وخالق الخلق اجمعين الحياء ممن اوجدك ايها الانسان ومنا عليك بصنوف النعم والوان ممن الحياء من الله جل وعلا رب العالمين روى الامام احمد في الزهد والبيهقي في شعب الايمان - [00:07:29](#)

ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال اوصيك ان تستحي من الله قال اوصيك ان تستحي من الله كما تستحيي رجلا

من صالح قومك عباد الله ويحرك في القلب الحياء من الله. تعظيم الله جل وعلا. وحبه سبحانه - [00:08:02](#)

والعلم برؤيته واطلاعه. فهذه الثلاث محركات للقلوب متى ما كان القلب معظما لربه عز وجل. محبا له سبحانه عالما باطلاعه ورؤيته. وانه لا تخفى عليه خافية القلب حياء من الله جل وعلا - [00:08:41](#)

روى الامام احمد في مسنده والترمذي في جامعه عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استحيوا من الله حق الحياء قلنا يا رسول الله انا لنستحي ولله الحمد. قال ليس ذاك - [00:09:17](#)

ولكن الاستحياء من الله ان تحفظ الرأس وما وعى. والبطن وما حوى. وان تذكر الموت والبناء ومن اراد الاخرة ترك زينة الحياة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء - [00:09:51](#)

امور اربعة فيها جماع الخير عباد الله الاول والثاني حفظ للرأس وحفظ للبدن وهما اثر الحياء حقا ونتيجته وثمرته فمن كان قلبه مفعما بالحياء من الله جل وعلا. بعثه حياؤه وساقه الى - [00:10:23](#)

حفظ رأسه وحفظ الرأس عباد الله. يشمل حفظ البصر. وحفظ السمع. حفظ البصر من النظر الى الحرام. وحفظ السمع من سماع الحرام. وحفظ اللسان من الكلام الحرام وحفظ الوجه عموما - [00:10:59](#)

من مقارفة خطيئة او ارتكاب معصية وحفظ البطن عباد الله يتناول عدم ادخال محرم في الجوف ويتناولوا كذلك حفظ القلب بالاخلاق الفاضلة وتجنبيه ردينها وسيئها ويتناول كذلك حفظ الفرج من غشيان الحرام - [00:11:26](#)

والامران الاخران في الحديث عباد الله وهما قوله عليه الصلاة والسلام وان تذكر الموت والبلى. ومن اراد الاخرة ترك زينة الحياة الدنيا فيهما ذكر لامران ذكر لامرين عظيمين. اذا استقرا في القلب - [00:12:02](#)

تحركت الفضائل فيه فمن تذكر عباد الله انه سيموت ويبلى وانه سيقف بين يدي الله جل على وان الله عز وجل سيحاسبه يوم القيامة على ما قدم افي هذه الحياة استحيا من الله جل وعلا. من ان يلقاه يوم القيامة - [00:12:34](#)

اعمال سيئة وخصال مشينة. واقبل على الله عز وجل اقبالا الصادق بانابة وحسن عبادة وتعام اقبال اللهم يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم يا منان يا جواد يا كريم يا محسن. ارزقنا اجمعين - [00:13:07](#)

الحياء منك يا حي يا قيوم اللهم ارزقنا الحياء منك يا حي يا قيوم. اللهم ارزقنا الحياء منك يا حي يا قيوم اللهم واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - [00:13:40](#)

قولوا هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:14:06](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اعلموا رعاكم الله ان من اسماء ربكم الكريم الحي وقد ثبت هذا الاسم في السنة فعن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث سلمان رضي الله - [00:14:41](#)

عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا. فالحي اسم من اسمائه والحياء صفة من صفاته جل وعلا. ومن استحيا من الله - [00:15:20](#)

اه استحيا الله منه كما جاء في الحديث. واما الثالث واما الثاني فاستحيا من الله فاستحيا الله منه في قصة نفر الثلاثة ايها المؤمنون عباد الله الله جل وعلا حي يحب الحياء - [00:15:50](#)

والواجب على عبد الله المؤمن ان يستحيي من ربه جل وعلا. على قدر به منه وعلمه به واطلاعه عليه سبحانه. معظما لجناب الرب سبحانه. مقدما على كل المحاب. والكيس ايها المؤمنون من عباد الله. من دان نفسه وعمل - [00:16:17](#)

لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني واعلموا ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وعليكم - [00:16:50](#)

جماعة فان يد الله على الجماعة اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغى علينا. اللهم اجعلنا لك شاكرين. لك ذاكرين - [00:17:21](#)

اليك اواهين منيبين. اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا تبت حجتنا وسدد سنتنا واهدي قلوبنا واسل سخيمة اللهم واصلح ذات بيننا
والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور. وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا. 00:17:51 - 00:17:51 -
وذرياتنا واموالنا واوقاتنا. واجعلنا مباركين اينما كنا امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك
واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لهداك واجعل عمله في رضاك واعنه على طاعتك يا حي يا قيوم. اللهم واغفر لنا -

00:18:31

بنى كله دقه وجله اوله واخره سره وعلنه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم
والاموات ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:19:11
اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم. وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد.
كما اباركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:19:41